

WIPO/GRTKF/IC/27/INF/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 مارس 2014

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة السابعة والعشرون

جنيف، من 24 مارس إلى 4 أبريل 2014

المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي: بعض القضايا المتداخلة المقترحة

من إعداد سعادة السفير واين ماكوك، رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

1. طبقاً لبرنامج عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة) لعام 2014، ستنطوي الدورة السابعة والعشرون للجنة على النظر في القضايا المتداخلة المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
2. ولهذا الغرض أعدّ رئيس اللجنة، سعادة السفير واين ماكوك، ورقة غير رسمية تبرز وجهات نظر الرئيس بشأن بعض من القضايا المتداخلة المحتملة المرتبطة بالمعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتتضمن ورقة الرئيس غير الرسمية جدولاً يعرض، جنباً إلى جنب، أحكام الوثيقتين WIPO/GRTKF/IC/27/4 ("حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد") و WIPO/GRTKF/IC/27/5 ("حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد"). وأعدت الورقة غير الرسمية لتيسير المقارنة بين الوثيقتين المذكورتين. وبناء على طلب الرئيس ستعدّ الأمانة نسخاً من الورقة غير الرسمية وتتيحها للمشاركين في اللجنة.
3. كما أعدّ الرئيس ملخصاً عن الورقة غير الرسمية يرد في مرفق هذه الوثيقة.

4. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة ومرفقها.

[يلي ذلك المرفق]

المرفق

ملخص الورقة غير الرسمية التي أعدها الرئيس بشأن القضايا المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي

1. حدّدت اللجنة ، سابقا، أربع قضايا تتعلق بالسياسة العامة واتفقت على ضرورة منحها الأولوية في سلم القضايا التي تستدعي الاهتمام، وتلك القضايا هي: موضوع الحماية، والمستفيدون، ونطاق الحماية، والاستثناءات والتقييدات.
2. وفي الماضي، كانت اللجنة تنظر في تلك القضايا المتعلقة بالسياسة العامة بشكل منفصل، وموازي في آن واحد، فيما يتصل بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبالنظر إلى أوجه التشابه الموجودة بين مشروع المواد الخاصة بالمعارف التقليدية ومشروع المواد الخاصة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي طلبت الجمعية العامة، لأول مرة، أن يُنظر في "القضايا المتداخلة المرتبطة بالمعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي".
3. وأودّ أن أسترعي الانتباه إلى القضايا المتداخلة الأساسية التي لا تزال عالقة وتحول دون إحراز المزيد من التقدم في المفاوضات التي تجرّها اللجنة بالاستناد إلى النصوص. وسيكون من الصعب، في رأيي، المضي قدما بصياغة مشروع المواد الخاصة بالمعارف التقليدية و/أو مشروع المواد الخاصة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي دون تسوية تلك القضايا المتداخلة الأساسية، أو توضيحها على الأقل. وبعض القضايا التي أقرّتها تدخل ضمن النص المتعلق بالمعارف التقليدية والنص المتعلق بأشكال التعبير الثقافي التقليدي على حد سواء (تداخل أفقي) و/أو تندرج في مجمل، أو معظم، مواد أحد النصين على الأقل (تداخل أفقي). كما قد يسهّل النقاش حول القضايا المتداخلة في الدورة السابعة والعشرين التعمّق في مقارنة النصين بطريقة مباشرة وتفاعلية، بما يفضي، مثلا، إلى احتمال موافقة اللجنة على اقتباس تعبير أو أسلوب من النص الخاص بأشكال التعبير الثقافي التقليدي لإدراجه في النص الخاص بالمعارف التقليدية، والعكس بالعكس.
4. وفيما يلي القضايا المتداخلة التي حدّتها:
 - (1) معنى كلمة "تقليدي"؛
 - (2) والمستفيدون من الحماية، لا سيما دور الدول أو "الكيانات الوطنية"؛
 - (3) وطبيعة الحقوق، بما في ذلك معنى كلمتي "التملّك غير المشروع" و"سوء الاستخدام"؛
 - (4) ومعالجة المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي المتاحة للجمهور و/أو المنتشرة على نطاق واسع.
5. والقائمة ليست مكتملة بالضرورة وقد ترغب الوفود في اقتراح بعض القضايا المتداخلة الأخرى كي يُنظر فيها.
6. وبخصوص كل قضية من القضايا التي حدّتها أعرض في الورقة غير الرسمية أيضا، حيثما أمكن ذلك، الآثار المترتبة عليها والنّهج الرئيسية لتناولها، وأحاول الإشارة إلى الخيارات المتاحة لمعالجتها.
7. وقد يرغب المشاركون في الدورة السابعة والعشرين للجنة في استعمال هذه الوثيقة الإعلامية والورقة غير الرسمية في تحضيرهم للدورة كما يرونه مناسباً، مع مراعاة أن الوثيقتين المذكورتين لن تُستخدمتا كوثيقتي عمل.

[نهاية المرفق والوثيقة]